

إلى السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

مخاوف الساكنة المحلية من مشروع الاستغلال المنجمي اديكل بأملن- تافراوت بإقليم تيزنيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

على إثر الإعلان عن فتح البحث العمومي المتعلق بدراسة التأثير على البيئة حول المشروع المنجمي اديكل موضوع الرخصة التعدينية رقم 233297 المتواجد بجماعتي أملن وتاسيريرت، فإني أنقل لسيادتكم صدى مخاوف الساكنة المحلية من الآثار المحتملة لهذا المشروع على المحيط البيئي بكل مكوناته خاصة وأن :

- المحيط الحيوي بالمنطقة يتسم بالهشاشة القصوى؛
- البنية الجيولوجية والطبوغرافية لموقع المشروع قد تضاعف من تأثير الاستغلال على الفرشة المائية الهشة أصلا، فتموقعه في عليية وادي أملن وفي حدود منبسط أدداس بتاسيريرت يجعل احتمال تأثير تسرباته نحو هذه الأحواض جد قائمة، علما أنها مصدر مهم حاضرا ومستقبلا للموارد المائية المتسمة بالندرة، واستحضارا أن هذا المشروع قد يعصف بكل المؤهلات التنموية والمقومات الطبيعية التي تجعل من واحات أملن وكل منطقة تافراوت مؤهلة للتأسيس لنهضة تنموية من خلال السياحة الطبيعية والبيئية وباعتبار قرب المشروع من التجمعات السكنية وتموقعه في عليية حوض للحياة ظل يقاوم الظروف الطبيعية (الجفاف والتعرية ..) والبشرية (الهجرة..) ويتخبط في مواجهة إشكالات وآفات سوسيو-تنموية مرتبطة بالأرض واستغلالها كالرعي غير المنظم وآفة الخنزير البري وتحديد الأملاك الغابوية وغيرها؛
- وعليه ندعوكم السيد الوزير المحترم إلى اعتبار وتقدير كل هذه الهشاشة وكل تلك الحساسية في استصدار هذه التراخيص المعدنية خاصة وأن ارتباط الساكنة بالأرض في هذه المناطق له عمق ثقافي وهوياتي مما يجعل الرهان التنموي معقدا في مناخ تنازعي بسبب هذه الإشكالات.
- تأسيسا على كل هذه المنطلقات الموضوعية، نسائلكم السيد الوزير :
- عن توجهاتكم لمصالحكم بخصوص تقدير مخاطر مثل هذه المشاريع سواء كوصي على قطاع المعادن أو بصفتكم الحكومية الأخرى كوصي على قطاع البيئة ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

